قول ابن مسعود : إني [قد -] سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقرأوا كما علمتم إنما هو كقول أحدكم : هلّم وتعال ; وكذلك قال ابن سيرين : [إنما هو كقولك : هلّم وتعال وأقبل ثم فسره ابن سيرين -] فقال في قراءة ابن مسعود إِنْ كَانَتْ إِلاّ َ زَقْيَةً وّ َاحِدَةً . وفي قراءتنا [إِنْ كَانَتْ إِلاّ َ] صَيْحَةً وّ َاحِدَةً - والمعنى فيهما واحد وعلى هذا سائر اللغات . وقد روي في حديث خلاف هذا . قال : نزل القرآن على سبعة أحرف : حلال وحرام وأمر ونهي وخبر ما كان قبلكم وخبر ما هو كائن بعدكم وضرب الأمثال . قال أبو عبيد : ولسنا ندري ما وجه هذا الحديث لأنه شاذّ غير مسند والأحاديث المسندة المثبتة ترده . ألا ترى أن في حديث عمر الذي ذكرناه في أوله أنه قال : سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها . وقد كان رسول ا